

## صورة قادة الكورد كما تعكسها النشرات الفضائية الكوردية

### دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي (Rudaw وNRT)

م.م وريا روستم محمد - قسم الاعلام كلية الاداب /جامعة صلاح الدين - اربيل

م.م جواد محمداًمين عيسى الهركي- الجامعة اللبنانية الفرنسية - اربيل

#### الملخص

تؤدي وسائل الإعلام وبضمنها القنوات الفضائية، دوراً مهماً في خلق التصورات والقناعات بين أوساط الجمهور، من خلال أساليب محددة تعتمد في تناول الشؤون العامة في تشكيل الصورة لدى جماهيرها عن الأفراد والجماعات والدول والشعوب، إذ تسهم هذه الوسيلة إلى حدٍ كبير في تشكيل الرأي العام وتحديد اتجاهاته، ورسم تصوراتها عما يجري حوله وفي العالم؛ فهي تعد النافذة التي تطل من خلالها الجماهير على الاحداث والقضايا، وعلى ضوء تعرضهم لهذه الوسائل يكونون اراءهم وانطباعاتهم، لاسيما في أثناء الازمات والحروب والاوزاع الاستثنائية التي قد يمر بها أي بلد.

تعد القنوات الأهلية الكوردية من أكثر الأدوات إسهاماً في تشكيل الصور الاعلامية عن قادة الكورد والشعب الكوردستاني؛ نظراً لارتفاع نسب مشاهدتها بين الجماهير الكوردستانية، واعتبارها منفذاً إخبارياً بديلاً عن السيطرة الحزبية؛ لتقدم واقعاً جديداً مختلفاً عما يذاع في وسائل الإعلام الحزبية، الأمر الذي زاد من مساحة تأثيرها على تكوين معارف الجمهور الكوردستاني، وتشكيل اتجاهاته، والمساهمة في ترتيب أولويات القضايا الكردية لديه (في ماذا يفكر؟)، و تأطيرها (كيف يفكر فيها؟)؛ لتصبح المرجعية لفهم ما يحدث في واقع وتنظيم معلومات الرأي العام عنه.

وتتأثر الصورة الإعلامية للقادة او شعوب والدولة بالمعالجة الإخبارية لموضوعاتها وقضاياها في وسائل إعلامها الحزبية، و في وسائل إعلام الدول الأخرى، حيث تؤثر القنوات الإخبارية - بما تمارسه من آليات التركيز على جوانب معينة وتجاهل الأخرى - في تشكيل الأطر الخاصة بالقادة والدول والشعوب، والتي تؤثر بدورها على مدركات واتجاهات الرأي العام نحو هذه القادة والدول وتلك الشعوب. بيد أنه لازالت السلطوية والحزبية داخل محيطنا تؤثر في إنتاج الصورة الإعلامية للكورد(بمعنى امتلاك الوسيلة والسيطرة عليها، و توجيه خطابها بما يخدم مصالح السلطة المالكة للقناة) بل

#### معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: 2016/9/1

القبول: 2016/10/10

النشر: 2016/12/15

DOI:

10.25212/lfu.qzj.1.2.03

#### الكلمات المفتاحية:

Media image,  
Kurdish Satellites,  
Kurdish leaders,  
News.

ومهاجمة الأنظمة التي لا تتفق معها في الرأي؛ مما يجعل الإعلام أداة لتغذية الصراع السياسي الحزبي- الحزبي بل الكوردي- الكوردي. استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور القنوات الفضائية الكوردية في تشكيل الصورة الإعلامية للقادة الكورد من خلال تحليل سمات الصورة الإعلامية التي تقدمها النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الكوردية عن القادة الكورد، والمقارنة بين هذه الصورة المقدمة في قناة Rudaw وتلك الصورة المقدمة في قناة NRT، واعتمدت الدراسة على مسح المضمون باستخدام تحليل المضمون الكمي والكيفي لخطاب، وعلى المنهج المقارن لملاحظة ورصد أوجه الاتفاق والتباين أو الاتساق بين المعالجات الإخبارية للقضايا الكوردية المقدمة في كل من قناة Rudaw وقناة nrt، واشملت الدراسة خمسة جوانب تضمن الأول على الإطار المنهجي للدراسة، والثاني على الإطار النظري للدراسة، والثالث على الإطار الميداني للدراسة، والرابع على تحليل نتائج الدراسة، والأخير على نتائج الدراسة.

## 1. المقدمة:

**تكاد** المكتبة الكوردية تخلو من الأبحاث التي تتناول الصورة المقدمة في الفضائيات الكوردية عن القادة الكورد، وقد يكون هذا الفراغ مبرراً و مفهوماً نظراً للظروف السياسية و للواقع الإعلامي الذي كان سائداً في مرحلة ما قبل ظهور القنوات الفضائية الخاصة والاحزاب الكردية المعارضة والحرب ضد(داعش)، والذي كان يحصر طريقة تناول أخبار القادة الكورد في الإعلام الكوردي الحزبي في إطار محدد ومعروف سلفاً، إلا أن المتغيرات السياسية والاقتصادية والإعلامية الجذرية خصوصاً في مرحلة ما بعد ظهور (داعش)، وكذلك بروز الازمة ولاية رئاسة الإقليم وما تلاها من أزمات المتنوعة، فرضت واقعاً مغايراً تماماً، خصوصاً بعد أن قدمت الكثير من وسائل الإعلام الكوردية و القنوات الكوردية نفسها بشكل أو بآخر فأهتتم البعض تلك القنوات نفسها بالانتقائية و بالعمل لتحقيق مصالح الجهات السياسية التي تمولها. وعلى صعيد القنوات الفضائية الاهلية بوجهه خاص تنشط عدد من القنوات الإخبارية الكوردية، ومنها قناتى(رووداو) و (قناة NRT الإخبارية)، والتي كانتا من ابرز الفضائيات الكوردية التي تناولت الصراع والأحداث بكل تفاصيلها، وتلك قناتي - بحكم ذلك التفرد- أصبحتا مصدراً أساسياً للجمهور الكوردي المعرفة ما يجري في منطقة، وبالتالي امكانية تشكيل القناعات والاتجاهات في ضوء التغطية المستمرة التي تقدمانها والتي تستند بالتأكيد على أجندات وسياسات محددة، ووفقاً لسياسات القائمين على تلك القنوات الساعية الى ترسيخ صور وقناعات واتجاهات محددة، يسعى كل منها الى خلق صورة إعلامية وسياسية عن القادة السياسيين الكورد بأشكال مختلفة.

من هنا برزت ضرورة تفصي و تحليل والطريقة التي قدمت بها القنوات الفضائية صورة القادة الكورد في تغطيتها الموسعة لأحداث وازمات كثيرة كأزمة رئاسة الإقليم والرواتب الموظفين، وهل تلتزم هذه القنوات بمعايير المهنية و الموضوعية و التوازن في تقديمها لصورة القادة الكورد؟ وهل تلتزم هذه القنوات بشعار الرأي و الرأي الآخر الذي ترفعه في تغطيتها لأحداث المرحلة السياسية الخطرة

والهامة التي يمر بها اقليم كردستان؟ و هل تتيح القنوات الكوردية للمشاهد الكوردستاني الفرصة ليعبر عن رأيه الخاص بشكل موضوعي؟ أم أنها تحاول فرض وجهة نظر معينة عليه و تقدم كل ما يدعم و يؤكد ذلك التوجه؟

## اولاً: الإطار المنهجي للدراسة

### 1- مشكلة الدراسة :

نظراً لما تعرض له المجتمع الكوردستاني لانقسامات حادة وواضحة بين الاحزاب السياسية المختلفة بسبب ولاية رئاسة الإقليم وقضية النفط (البتروول) وأزمة رواتب الموظفين، وأدى نمط الادارة السياسية لهذه الازمة إلى تعميق الانقسامات، كما انتقلت هذه الانقسامات إلى الأداء الإعلامي، ولاسيما القنوات الفضائية بكافة توجهاتها وميولها، وأصبح واضحاً في أداء القنوات الفضائية الكوردية خصوصاً الاهلية - التي تنامي دورها يومياً في تشكيل الرأي العام الكوردستاني- وتباين واضح في معالجتها للتطورات والأحداث التي تشهدها إقليم كردستان العراق وخاصة تجاه قادة الكورد، حيث غلب على تلك القنوات رؤية متشائمة نحو الأداء السياسي لأحزاب السياسية الكوردية وقياداتها، ويبدو من المهم في ضوء هذه الاحداث والتطورات السياسية دراسة صورة قادة الكورد كما تعكسها النشرات الفضائية الكوردية (قناة رووداو - قناة nrt) وقد تم اختيار هاتين الفضائيتين لمحور الدراسة على اعتبارهما قد تناولتا الصراع والأحداث بكل تفاصيلها، وتلك قناتي- بحكم ذلك التفرد- أصبحتا مصدراً أساسياً للجمهور الكوردي لمعرفة ما يجري في المنطقة. وبناء على ذلك تحددت مشكلة الدراسة فيتحليل سمات الصورة الإعلامية التي تقدمها النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الكوردية عن القادة الكورد، والمقارنة بين هذه الصورة المقدمة في قناة Rudaw وتلك الصورة المقدمة في قناة NRT.

### 2- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتصدى له، والذي يتمثل في تحديد صورة القادة الكورد كما تعكسها النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الكوردية.

وتأتي أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات التالية:

- 1- قلة او ندرة الدراسات التي تُتناول صورة القادة الكورد في القنوات الإخبارية .
- 2- قد تثرى هذه الدراسة المكتبات الإعلامية والسياسية، وبالتالي تسهم في سد النقص في مجالات الإعلام السياسي المتعلق بصورة القادة والحكام.
- 3- مواكبة التيارات والاتجاهات البحثية التي تهتم بدراسة الصورة الذهنية والإعلامية كمتغير متعدد الأبعاد.
- 4- كما انه من المتغيرات التي تسهم في تحديد تأثيرات وسائل الاعلام في معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور.
- 5- الوقوف على نقاط القوة والضعف للخدمة الإخبارية المقدمة، ومن ثم تقديم مقترحات لتطويرها.

### 3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على ملامح و سمات صورة القادة الكورد كما تقدمها نشرات الإخباريالقنوات الفضائية عينة الدراسة(قناة Rudaw- قناة nrt).
- 2- التعرف على الشخصيات الأكثر بروزاً من قادة الكورد في نشرات أخبار القناتين الفضائيتين عينة الدراسة.

- 3- التعرف على مدى الاتفاق أو الاختلاف في طريقة تناول صورة القادة في نشرات أخبار عينة الدراسة.
- 4- مقارنة مكونات الصورة المقدمة عن القادة الكورد في نشرات اخبار قناتي (Rudaw - nrt)، عينة الدراسة.
- 5- تحديد عناصر والسمات الايجابية والسلبية في صورة القادة الكورد في خطاب القنوات عينة الدراسة.

#### 4- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما كثافة اهتمام القنوات الفضائية الكوردية عينة الدراسة بالإخبار المتعلقة بالقادة الكورد؟
- ما عناصر الإبراز المستخدمة في التغطية الإخبارية الكوردية للقادة الكورد عينة الدراسة؟
- ما مصادر الإخبار التي تعتمد عليها التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية عينة الدراسة فيما يتصل بالأخبار المتعلقة بالقادة الكورد؟
- ما أساليب تقديم الإخبار والقضايا المتعلقة بالقادة الكورد في نشرات الإخبار عينة الدراسة؟
- ما أطر الإخبار المتعلقة بالقادة الكورد الواردة في التغطية الإخبارية للقنوات عينة الدراسة؟
- ما محور الارتكاز في نشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة؟
- ما الصفات المعنية بالقادة الكورد الواردة في النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- ما اتجاه الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد الواردة في التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية عينة الدراسة؟
- ما مدى التوازن في التغطية الإخبارية الكوردية للقادة الكورد عينة الدراسة؟
- ما ملامح صورة القادة الكورد كما تعكسها التغطية الإخبارية للقادة الكورد في القنوات الفضائية عينة الدراسة؟

#### 5- مفاهيم الدراسة:

تتعدد المفاهيم المستخدمة في الدراسات التي تعبر عن الصورة بسبب تعدد مجالات البحثية المستخدمة فيها، إلا أنها كخلاًطاً واضحاً في استخدام المفاهيم المختلفة والتعامل معها على أنها مفردات، في حين أن لكل مصطلح مفهومه وخصائصه وسماته.

#### - الصورة:

يمكن تقديم تعريف الصورة بأنها ((انطباعات ثابتة لا تؤثر فيها الأحداث المتغيرة وهي ذات محتوى غاية في البساطة، حيث لا تحتوي إلا على العناصر المتميزة للموضوع، وهي تعد احد شروط تكوين المعتقدات والاتجاهات وهي أيضاً من السمات الثابتة التي تأخذ شكل العقيدة الجماعية والتي تصاغ على غير أساس علمي أو موضوعي تأثراً بأفكار متعصبة تتسم بالتبسيط<sup>(1)</sup>).

#### - الصورة الإعلامية:

يقصد بها السمات والصفات التي تنسبها وسائل الإعلام لإحدى الدول أو الشعوب أو القادة والحكام من خلال ماتقدمه من مضامين وبرامج حول تلك الدول والشعوب. ويستخدم مصطلح الصورة الإعلامية لوصف جميع الطرق التي ننقل بها صورة للعالم ونحوه إلى رموز؛ لكي نكون قادرين على المشاركة

(<sup>1</sup>) ياسين، السيد(1991)، الوعي القومي المعاصر، ازمة الثقافة السياسية العربية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية

بروايتنا عن العالم مع الآخرين، فعندما نستخدم اللغة فنحن نخرط في عملية (عرض الصورة)؛ لذا من الضروري لمستخدمي اللغة أن يكون لديهم فهم مشترك لكيفية عمل الشفرة التي تجمع أعضاء الثقافة الواحدة معاً، وهذا يعني أن أنظمة الصور الإعلامية مرتبطة برموز ثقافية محددة<sup>(1)</sup>. والصورة الإعلامية قد تكون متعلقة بالدولة وعند ذلك تسمى بالصورة الإعلامية للدولة وهي تعني "الانطباع والتصور العقلي المقصود لدى القائمين على الوسيلة الإعلامية في الدولة معينة، فيظل جملة من المرتكزات، أهمها السياسة الإعلامية المنبثقة أساساً من سياسة الممول لهذه الوسيلة، سواء كانت الدولة أوجهات أو مؤسسات وذلك بهدف تشكيل جملة من الأفكار حول تلك الدولة تريد الوسيلة تقديمها للجمهور"<sup>(2)</sup>. والصورة لها بعد آخر يأخذها نحو السياسة، لذا برز مفهوم الصورة السياسية وهي تعني " تلك الأحداث والأزمات الدولية القادرة على تشكيل الصورة السياسية للدولة لأهميتها و غرابتها وكونها غير عادية وغير معتادة"<sup>(3)</sup>. والصورة السياسية هي التي تنتجها وسائل إعلام الدولة أو غيرها والتي تظل معبرة الى حد كبير عن وجهة نظر السلطة الحاكمة أو المالكة للوسيلة الإعلامية والقوى المرتبطة بها بشأن موضوعات الصورة تلك وأسلوب فهمها لما تجده في مصلحتها.

#### - القادة الكورد:

وهم المسؤولين عن تنظيم شئون (إقليم كوردستان) وإدارتها وتضم: رئاسة الإقليم، رئاسة الوزراء وأعضاءها، رئاسة البرلمان وأعضاءها، والهيئات العسكرية، والهيئات القضائية، والمسؤولين والخبراء، ورؤساء وقادة الاحزاب السياسية.

#### - قناة "Rudaw":

قناة روداو هي تابعة لشبكة روداو الإعلامية الكوردية، بتمويل ودعم من شركة روداو، وتهدف إلى نقل الإخبار والمعلومات حول كوردستان والشرق الأوسط بطريقة مهنية، تأسست روداو في محافظة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، ولديها مراسلون في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة، وهذه الشبكة الواسعة من المراسلين تجعل روداو مصدرًا موثوقًا لتقديم المعلومات للجمهور في جميع أنحاء العالم<sup>(4)</sup>.

#### - قناة "NRT":

تعد قناة NRT الفضائية الإخبارية السياسية الأهلية، وقد تأسست من قبل مدير إداري في مجموعة شركات ناليا للبناء والإعمار مع بعض الإعلاميين والفنيين الشباب الكورد، وهي مؤسسة لها استقلالية ذاتية، لكنها تموّل من قبل شركة ناليا التي يقتصر دورها على التمويل دون الإشراف أو الإدارة،

(1) Peter ,Bennett.et. al,( 2006).A2Media Studies:The Essentials Introduction. London: Rout ledge.p75.

(2) طه، أمال كمال(2001)، صورة العراق في التغطية العربية والغربية في التسعينات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص64.

(3) الشعراوي، احمد علي(2005)، صورة الولايات المتحدة في التغطية الصحفية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص6.

(4) ميخايلوف، سيركبي و سبان(2013)، مغنيد، المراسل التلفزيوني، ط1، أربيل: مطبعة موكرياني، ص108.

بالإضافة إلى الإعلانات ومصادر تمويل أخرى، وتأسست في مدينة السليمانية في 2011/2/17، وتشير فكرة إنشاء قناة NRT إلى أنها محطة مستقلة ذات شخصية معنوية ولها مجلس إدارة، يمارس المدير العام المتابعة والإشراف المباشرين على جميع أقسام القناة<sup>(1)</sup>.

#### 6- مراجعة الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الباحث لأدبيات الدراسات السابقة من الرسائل و الدراسات في مجال (الصور الإعلامية والمعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا السياسية)، كان من الضروري لأسباب علمية منهجية الاقتصار على عرض الدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة.

#### 1- دراسة: علياء على محمد عنتر، حول " دور القنوات الإخبارية في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري " (عنتر: 2013)<sup>(2)</sup>.

استهدفت هذه الدراسة إلى تحليل الصورة الإعلامية للدول العربية كما تعكسها المعالجة الإخبارية في الفضائيات الإخبارية العربية عينة الدراسة ( الجزيرة - النيل الإخبارية - العربية)، ودور هذه القنوات في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري في ضوء نظريتي الأطر الخيرية و الهوية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

جاءت سمات الدول العربية السلبية تفوق الإيجابية، وتمثلت في انتقاد الفعل العربي الجمعي، والممارسات السياسية العربية، والتركيز على الخلافات والانقسامات العربية، والعجز العربي، والتبعية للآخر، وانتشار الفساد، وديكتاتورية الحكم، والسيطرة على وسائل الإعلام وأجهزة الأمن، وإهمال الشعوب العربية وعدم الالتفات إلى مشكلاتها. كما أكدت الدراسة أن للأحداث الكبيرة و الأزمات الخطيرة تأثيراً على تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية كأحداث الثورات العربية.

#### 2- دراسة: وسام فاضل راضي، حول: " دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق " (راضي: 2008)<sup>(3)</sup>.

استهدفت هذه الدراسة إلى دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق، وتحديد الأبعاد والسمات الرئيسية لصورة العراق وفق ما ترسمه القنوات الإخبارية (العربية، الحرة، الجزيرة). تم إجراء الدراسة الميدانية على المبحوثين في شهر أيار من العام 2008 من خلال اختيار طلبة الجامعات في محافظتي الأنبار والنجف، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من مجتمع البحث الأصلي بمعدل (1%) وبلغ عدد الطلبة المختارين بموجبها قوامها (100) طالب وطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: التأكيد على ان القنوات الإخبارية تسهم في تشكيل صورة ايجابية عن الشأن العراقي. لاسيما بشأن ايجابيات الوضع الأمني من جهة، وايجابيات عمل

<sup>(1)</sup> محمد، وريا روستم (2015)، العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكوردية والوعي السياسي لدى طلبة الجامعة في إقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 68.

<sup>(2)</sup> عنتر، علياء على محمد (2013)، دور القنوات الإخبارية في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

<sup>(3)</sup> راضي، وسام فاضل (2008)، دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد (5) حزيران.

الحكومة من جانب آخر، وأن المصدر الأساس للصورة الايجابية تلك هو قناة الحرة الإخبارية وهي القناة الأمريكية الساعية لعكس القضايا الايجابية بشأن ما يجري في العراق.

### 3- دراسة: خالد الصوفي، حول: "دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي" (الصوفي:2012) (1)

حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية طبقية قوامها(400)مبحوث من الشباب اليمني، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

جاءت الفضائيات غير اليمنية كالجزيرة والعربية في مقدمة المصادر التي يتابعها جمهور الشباب اليمني، ويستقي منها المعلومات حول الثورات العربية بنسبة(33,9%)، وتتسم الصورة العامة للحكام العرب لدى الشباب اليمني بالسلبية بنسبة(70,7%). كذلك توجد علاقة ارتباطية سلبية بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام و الصورة المدركة عن الحكام العرب لدى المبحوثين.

### 4-دراسة: أيمن منصور ندا، حول: "دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق (مارس- أبريل 2003)" (ندا:2003) (2).

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير التقييم الجزئي لأداء الحكام العرب أثناء الحرب الأمريكية على التقييم الكلي للأداء العام للحكام العرب . وطبق الباحث دراسته الميدانية على عينة قوامها (525) مفردة موزعة بالتساوي على سبع محافظات هي: (القاهرة- الجيزة- القليوبية- الإسكندرية- كفر الشيخ- دمياط- أسيوط)، وتوصلت الدراسة بوجود انخفاض في مستوى تقييم المبحوثين لأداء الحكام العرب في الحرب؛ حيث أشار (74.3%) إلى أن أدائهم كان سلبياً، كما تشير النتائج إلى انخفاض مستوى تقييم المبحوثين لأداء الحكام العرب بصفة عامة؛ حيث أشار (59%) إلى أن أدائهم بصفة عامة هو أداء سلبي، كما ثبت صحة وجود اختلاف في مستوى تقييم المبحوثين لأداء الحكام العرب (الخاص والعام) باختلاف مستوى المعرفة السياسية لديهم؛ حيث أن الأقل معرفة أكثر إيجابية في تقييمه لأداء الحكام العرب مقارنة بالأكثر معرفة.

### 5-دراسة: عزة مصطفى الكحكي (2002) بعنوان "دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001" (3).

استهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة الصورة الذهنية المتكونة عن الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعي المصري بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، كذلك التعرف على درجة اعتماد الشباب الجامعي على وسائل الإعلام للمعرفة بهذه الأحداث وتطوراتها واعتمدت الدراسة على منهج

(1)الصوفي، خالد(2012)، دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي، المؤتمر الدولي الثامن عشر (الإعلام وبناء الدولة الحديثة)، ج2، 3 يوليو 2012، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

(2) ندا، أيمن منصور(2003)، دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق (مارس- أبريل 2003): دراسة مسحية في إطار نظرية التهيئة المعرفية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام. العدد الواحد والعشرون- أكتوبر- ديسمبر.

(3)عزة مصطفى الكحكي (2002) " دور وسائل الاعلام في تشكيل صورة امريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001" المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الاعلام، جامعة القاهرة بعنوان "الاعلام وصورة العرب والمسلمين الجزء الثاني، مايو.

المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وبلغت عينة الدراسة (300 مفردة) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن صورة الولايات المتحدة الأمريكية كانت سلبية عند غالبية مفردات العينة، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى كثافة تعرض الشباب الجامعي للتلفزيون ودرجات الصورة المتكونة لديه عن أمريكا، وأنه كلما زاد المستوى المعرفي بالأحداث زادت الدرجة السلبية للصورة المتكونة عن الولايات المتحدة الأمريكية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- 1- اكدت الدراسات التي تناولت الأطر الإخبارية تأثير الأطر الخبرية التي تبنتها وسائل الإعلام على معارف واتجاهات وآراء الجمهور مما يشير إلى أهمية الأطر التي طرحها الفضائيات في تناولها للقضايا لمدى التأثير الذي يمكن ان تحدثه على المشاهدين.
- 2- أثبتت الدراسات ان الانحياز الشخصي للقائم بالاتصال ودوافعه والأيدولوجية التي يعمل في اطارها تؤثر بشكل ملحوظ على التغطية الإخبارية.
- 3- اوضحت الدراسات السابقة الاختلاف في معالجة القضايا التي تم طرحها في القنوات الفضائية باختلاف الهيئات المالكة لتلك القنوات.

4- ركزت معظم الدراسات على التغطية الإعلامية أثناء الأزمات والصراعات الإقليمية والدولية، كما ركزت معظم الدراسات على صور الحكام العرب وصورة القومية للدول والشعوب وندرت الدراسات حول صورة قادة الكورد وهو الأمر الذي تهتم الدراسة برصده.

#### جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في مجال دراسته فيما يلي:

- 1- تحديد الأساس العلمي الذي تنطلق منه الدراسة، والذي اتخذ من نظرية الاطار الإعلامي إطاراً نظرياً مناسباً، فضلاً عن تعميق وبلورة المشكلة البحثية وتحديد الأهداف المرجوة بدقة، وكذلك صياغة تساؤلاتها التي تسعى للإجابة عليها بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.
- 2- أسهمت الدراسات السابقة في تحديد قياس المتغيرات، وتحديد التعريفات الإجرائية ودلالاتها بالنسبة لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى استخدام المقاييس الإحصائية المناسبة للدراسة، وكذلك استفاد الباحث استفادة كبيرة من التعرف على الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، مما أتاح له الفرصة لاختيار أنسب الأدوات لدراسته، والتي تمكنه من تحقيق الهدف المنشود، وتتمثل في أداة تحليل كمي ونوعي.
- 3- المساعدة في اختيار المنهج ونوع الدراسة والإطار الزمني المناسب للدراسة، بالإضافة إلى معرفة حجم ونوعية العينة المستخدمة للدراسة.

#### ثانياً- الإطار النظري للدراسة

##### دور القنوات الفضائية في تشكيل الصورة الإعلامية

تزايد الاهتمام بمفهوم الصورة Image بشكل كبير خلال العقود الثلاثة الماضية في ضوء سعي المنظمات والأحزاب السياسية والجماعات العرقية والدينية والدول لبناء صورة ذهنية ايجابية لنفسها. واختلف الباحثون بشأن مفهوم الصورة من حيث بنيتها ومكوناتها وقدموا بشأنها تعريفاً متعددة بعضها متضاربة لكن أغلب الباحثين يميلون الى تبسيط المفهوم أكثر من تشبيهه هو وهمي دون الصورة

لاتتجاوز في كونها مجرد تصور ذهني قدي كون حقيقة صادقة أو وهماً باطلاً<sup>(1)</sup>. ونقوم الصورة بدور هام ومحوري في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل سلوك الأفراد وتؤثر في تصرفاتهم تجاه الجماعات والقطاعات المختلفة، فهي تعكس الواقع وتحمل المعلومات عنه إلى العقل الإنساني الذي لا يواجه الواقع مباشرة وإنما يواجهه بشكل غير مباشر يعتمد على الوصف.

لذلك أدركت المؤسسات الإعلامية أهمية دراسة صورتها السائدة في أذهان الجماهير واتخاذ السياسات ورسم الخطط الكفيلة لتكوين هذه الصورة على النحو الذي تتمناه هذه المؤسسات واستخدام ذلك في دعم أنشطتها، وإذا كانت صورتها مضطربة، عملت بتركيز شديد على وضع الاستراتيجيات المختلفة لتحسينها وتأكيداها. وأصبح تكوين الصورة الإيجابية هدفا أساسيا تسعى إلى تحقيقه كل المؤسسات الإعلامية من خلال الأداء الطيب الذي يتفق مع احتياجات الجماهير.

ويمكن إيجاز ابرز ما تركز عليه التعريفات والدراسات بشأن الصورة على أنها تهتم بالدرجة الأساس بما يلي<sup>(2)</sup>.

- تمثل مجموعة معارف الفرد ومعتقداته في الماضي والحاضر.
  - هذه المعارف التي تشكل الصورة تتسم بالترتيب وفقاً لنظام معين كما تتسم بالترابط.
  - تتسم الصورة بقدر من الخيال وهي ليست ممثلة للواقع.
  - تتحكم الخبرات السابقة والتجارب التي يمر بها الفرد في تشكيل الصورة.
  - التفضيل والتمييز والانتقاء من أهم معالم الصورة.
- وللصورة ثلاثة مكونات رئيسية وهي:

**1- المكون الإدراكي:** ويعني الجانب المعلوماتي في الصورة أي المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع ما.

**2- المكون العاطفي :** ويتضمن تكوين اتجاهات عاطفية سلبية أو ايجابية نحو الظاهرة موضوع الصورة.

أن هذه العملية لها ثلاث مكونات: مكون إدراكي ويعني الجانب المعلوماتي للصورة، ومكون عاطفي ويتضمن الاتجاهات العاطفية (سلبية أو ايجابية) نحو الظاهرة موضوع الصورة. ومكون سلوكي ويتضمن السلوكيات المباشرة مثل التحيز ضد جماعة ما أو التعصب... وما إلى غير ذلك<sup>(3)</sup>.

**3- المكون السلوكي :** ويظهر هذا المكون في بعض السلوكيات المباشرة للظاهرة مثل التحيز لجماعة ما والصورة على وفق رؤية الباحثين النفسيين والاجتماعيين تمثل " بنية اجتماعية تنتج عن التأثير التراكمي لعمليات الاتصال الفعالة والمستمرة في المجتمع، وتنتج عن السمع والأقوال والتحدث وليست بالخبرة المباشرة<sup>(4)</sup>. وأن سمات هذه المكونات السابقة للصورة متغيرة: أي أن بعضها قد يكون ثابتا والبعض الآخر غير ثابت، كما أن هذه المدركات والاتجاهات والسلوكيات المكونة للصورة قد تكون دقيقة في بعض الأحيان وأحيانا أخرى قد تكون مشوهة وخاطئة أي إنها لا تأتي دائما على صورة واحدة.

(1) راضي، وسام فاضل(2008)، دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد(5) حزيران، ص3.

(2) طه، أمال كمال(2001)، صورة العراق في التغطية العربية والغربية في التسعينات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص75.

(3) منصور، امين(2004)، الصورة الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة، المدينة برس للنشر، ص11.

(4) البديوي، ثريا(1995)، دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصري عن الأوربيين، القاهرة، ص86.

أن هذه المكونات الثلاثة للصورة تعمل في إطار مجتمعي معين، فالصورة تنبع من المجتمع وتوجد فيه وتختلف تبع لخصائص وسمات كل مجتمع. من هنا تكتسب وسائل الإعلام أهمية كبيرة في مجال تكوين الصورة بسبب انتشارها الواسع وامتدادها الأفقي والرأسي وقدرتها على الاستقطاب والإبهار وبصفة خاصة في ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة عبر الأقمار الصناعية وشبكة الانترنت. كما تتميز وسائل الإعلام بالاستيلاء على أوقات فراغ الجمهور ومنافستها للمؤسسات الاجتماعية الأخرى في مجال التأثير الجماهيري مما يدعم قدرتها على تشكيل الصورة الذهنية في اذهان الجمهور، ويرى شرام أن (70%) من الصور التي يبينها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام<sup>(1)</sup>.

يقول بورديار إذا كانت هناك وسيلة تصلح لتكون العالم الحقيقي لثقافة ما بعد الحداثة، فإنها ستكون بلا ريب التليفزيون، فالتليفزيون هو وسيلة ما فوق واقعية (Hyper-Real)، أي أنها واقعية أكثر من الواقع، أو بعبارة أخرى "نحن نستمد وعينا بالواقع من التليفزيون" فأى شيء لا يذاع في التليفزيون أقل واقعية، لدرجة أن التليفزيون لم يعد يمثل العالم وإنما العالم نفسه؛ فنحن منقلوب بالكثير من المعلومات والصور المرئية، لدرجة يتعذر فيها التفرقة بين العالم الواقعي وبناء وسائل الإعلام للعالم<sup>(2)</sup>.

وأوضح ليبمان (1992) Lippman أن الشعوب تشكل من خلال وسائل الإعلام صورة للعالم الذي لا يستطيعون الوصول إليه مادياً، وأنه حتى مع نمو السياحة الدولية؛ فلا تزال وسائل الإعلام تشكل صورة العالم الخارجي لأغلبية الناس، وأكد كنسزيك (1997) Kunczik على أن وسائل الإعلام تؤثر في الطريقة التي يشكل بها شعب دولة ما صورهم الذهنية لشعوب وحكومات الدول الأخرى، حيث تنشر وسائل الإعلام الجماهيرية الجزء الأكبر من المعلومات عن الدول الأجنبية<sup>(3)</sup>. ولا تقدم الواقع كما هو بالفعل، وإنما صوراً للواقع (روايات عنه) متأثرة بعمليات اتخاذ القرار التي يمارسها منتجو وسائل الإعلام، فضلاً عن القيود الفنية للوسيلة، وهذا هو ما نعينه ببناء وسائل الإعلام للواقع؛ لأن جميع رسائل وسائل الإعلام تتكون بهذه الطريقة، وأن كل ما تتضمنه هذه الوسائل الإعلامية يكون الصورة الإعلامية Representation، والتي لا تهتم بالصورة المرئية فقط، ولكن تهتم بكل نواحي الاتصال<sup>(4)</sup>.

ولا تمثل الصورة الإعلامية التي تكونها وسائل الإعلام تجسيداً محايداً للواقع، بل تعد تجسيداً مشروطاً بهوية الوسيلة وأهدافها الاستراتيجية، تعكس الصورة التي تطرحها وسائل الإعلام تصورات للمؤسسات الإعلامية لدولة أو شعب ما وتمارس تأثيراً على الرأي العام الذي يتعرض لها ويستخدمها في فهم الأحداث وتقييمها وتكوين ردود الفعل حيالها بما يسهم في تكوين الصورة الذهنية في وعي الجمهور حول

(1) الزهري، محمد محفوظ (2008)، صورة العرب في الجامعات الألمانية - دراسة ميدانية على جامعة منستر، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مجلد 9، عدد 1، يناير - يونيو، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص 441.

(2) إسماعيل، محمد حسام الدين (2008)، *الصورة والجسد: دراسات نقدية في الإعلام المعاصر*، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ص 28.

(3) Sunman, Lee. "A Theoretical Model of National Image Processing and International public Relations", **Paper presented at the meeting of the International communication Association**, Available At: <http://www.allacademic.com/meta/p11934-index.html>.

(4) Peter, Bennett. et. al, (2006). **A2Media Studies: The Essentials Introduction**. London: Routledge, p74.

موضوع الصور<sup>(1)</sup>. ويظهر مفهوم الصورة الإعلامية اختلافا بين الواقع الفعلي والواقع الرمزي الذي تقدمه وسائل الإعلام، ويشير ذلك الى إمكانية تشكيل وسائل الإعلام لعقول الجمهور من خلال ماترحه من تصورات حول دول أو شعوب وقضايا مرتبطة بها، إذ تركز تلك التطورات على مفاهيم معينة مرتبطة بتلك القضايا ويسعى الإعلام الى نشرها وإبرازها وترويجها على نطاق جماهيري وربط تلك الجماهير بتصور معين تجاه قضايا تلك الشعوب<sup>(2)</sup>.

والصورة الإعلامية هي أساساً صورة يفكر صانع القرار الإعلامي المسيطر على وسيلة الإعلام، والذي يرسم ملامح بخطوط عريضة تتناسب طردياً مع مدى سيطرة صانع القرار على الوسيلة، و بهذا تتحدد هوامش الحرية التي تتركها السلطات سواء كانت سلطة الدولة النظام الإعلامي أما لم مولا لاقتصادي وبالتالي فإن تعليمات صانع القرار الإعلامي تنتقل الى القائم بالاتصال الذي يحدد طبيعة تلك الصورة من خلال ( فلترة ) أو تصفية المادة الإعلامية فتلويين المواد الإعلامية تكون من خلال تقديم تلك الصورة بطرق وأشكال متعددة ومختلفة لكنها في النهاية تصب في الاتجاه الذي يحدده صانع القرار الإعلامي<sup>(3)</sup>. كما يأتي تأثير النظام السياسي على وسائل الإعلام من قيام متخذي القرارات و صانعي السياسات ببيت صور ومدركات يمكن لوسائل الإعلام أن تنقلها أو تبلور الآراء حولها أو تعجل بتنفيذها، وتصبح هذه المدركات والصور مرشدة للرأي العام أو قائدة له للمطالبة بتحقيق هذه التصورات<sup>(4)</sup>.

وهناك مجالاً تعدد لتأثير الصورة التي تعرضها وسائل الإعلام على الصورة السياسية للدول، لما لها من تأثير في صنع السياسة الخارجية، وقد أكد باحثون مختصون في هذا السياق أن الصورة تلعب دوراً مهماً في السياسة الخارجية، وهم يرون أن الصور تلك تستخدم كأدوات لتأييد و تفسير الأمور السياسية وتوجيه سلوك الدول. ويتطلب نقل الصورة السياسية عبر وسائل الإعلام بناءً خاصاً للرسالة الإعلامية الإخبارية وتوفر بعض العناصر الأسلوبية التي بدونها يصعب نقل الصور أو تكوينها وتلك العناصر يمكن إجمالها بالآتي<sup>(5)</sup>:

### 1- بناء الرسالة وتأليفها :

لا بد أن يكون مضمون الرسالة السياسية بسيطاً، مألوفاً، مثالياً، فالصورة السياسية تبدأ عادة بجملة رئيسية أو فكرة ترسم طريقاً ملائماً للناس حتى يفكروا في موضوع الصورة مثال (النظام الدولي الجديد، الشرعية الدولية، الشرق الأوسط الجديد، الحرب على الإرهاب ... الخ).

(1) الصادق، سحر فاروق(2002)، صورة الغرب في الصحافة المصرية، دراسة تحليلية للخطاب الإعلامي قبل وبعد أحداث 11 سبتمبر في صحف الأهرام و الأهالي و الأسبوع، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، تحت عنوان: الإعلام وصورة العرب والمسلمين، ج2، مايو القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص ص 695-737.

(2) الشلقاني، نشوى حسنين(2001)، دورة قناة النيل في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص 22.

(3) الشعراوي، احمد علي(2005)، صورة الولايات المتحدة في التغطية الصحفية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص 65.

(4) منصور، أيمن(2001)، الصور الإعلامية والقرارات السياسية: التكوين و العلاقات المتبادلة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الثاني - العدد الثاني - أبريل/يونيه، ص 256.

(5) فنيل، وائل ماهر(2002)، صورة الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر خلال الفترة ( 1996 - 1990 )، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص 81.

## 2- إبراز الرسالة السياسية:

يتم بموجب ذلك إغراق وسائل الإعلام بالرسائل السياسية لتكون أكثر بروزاً أو ظهوراً من الرسائل المنافسة لها ليكون لها النصيب الأكبر في تكوين فكر الأفراد وتصوراتهم.

3- إحاطة الرسالة السياسية بسياج من المصادقية عن طريق استخدام الحجج المنطقية أو الاستمالات العاطفية أو كلاهما معاً.

## النظرية المستخدمة في الدراسة:

تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية "تحليل الاطار الاعلامي"، التي تعد واحدة من "الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الاعلامية التي تعكسها وسائل الاعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الاعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا"<sup>(1)</sup>. ونظرية الأطر توضح لنا كيف تقوم وسائل الإعلام بتنظيم وتصنيف المعلومات وتحويل الوقائع اليومية إلى أحداث ذات معنى، وذلك عن طريق الانتقاء المتعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها، وطرح حلول مقترحة بشأنها<sup>(2)</sup>. وحظيت نظرية "تحليل الأطر الخبرية" باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري بوسائل الإعلام؛ ويرجع ذلك إلى أنها تتضمن إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال وذلك وفقاً لمستويين أساسيين:

**الأول:** تعد النظرية بمثابة الحل لإشكالية قياس المحتوى غير الصريح Latent Content في وسائل الإعلام.

**الثاني:** تقدم إطاراً نظرياً حول كيفية تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضية بعينها<sup>(3)</sup>.

وتفترض نظرية تحليل الأطر الإخبارية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. والإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها<sup>(4)</sup>.

(1) السيد، ليلي حسين و المكاوي، حسن عماد (2012)، *الاتصال ونظرياته المعاصرة*، ط10، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص348.

(2) Scheufele, Dietrem, A (1999), framing as a theory of media Effects, *Journal of communication*, winter 1999 vol 44 No1, p106. ( Available At: )

<http://www.comm.cornell.edu/comm680/scheufele.pdf>

(3) صلاح الدين، خالد (2000)، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص77.

(4) السيد، ليلي حسين و المكاوي، مرجع سابق، ص348.

ويوفر تأطير الرسائل الإعلامية القدرة على قياس محتوى هذه الرسائل ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات المختلفة. أي أن هذه النظرية ما هي الا بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الاعلام لتجعل الناس أكثر ادراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما، فهي اذن عملية هادفة من القائم بالاتصال عندما يعيد تنظيم الرسالة حتى تصب في خانة ادراكات الناس ومؤثراتهم الاقناعية. وتعتمد نظرية تحليل الأطر الإخبارية في إجراءاتها المنهجية على تحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية، وذلك من خلال دراسة السياق الفكري الذي يندرج المضمون الإعلامي في طياته، فضلاً عن تحديد الأيديولوجية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة<sup>(1)</sup>.

لاحظ إنتمان Entman أن للأطر مراحل متعددة تتألف من مرحلتين: بناء الأطر Frame-building: وتشمل العوامل المؤثرة على الصفات البنائية للأطر الخبرية؛ فالعوامل الداخلية المتصلة بالعمل الصحفي تحدد كيفية تأطير الصحفيين والمؤسسات الإخبارية للقضايا، وكذلك العوامل الخارجية للعمل الصحفي من خلال التفاعل المستمر بين الصحفيين والصفوة، وبين الصحفيين والحركات الاجتماعية<sup>(2)</sup>. تضع وسائل الإعلام الإخبارية أو (الصحفيون) إطاراً وتصوراً لنفس الحدث أو القضية بطرق مختلفة وفقاً لتحكم السياسة التحريرية والتي تتألف من عدة عناصر مثل: التفضيل السياسي، والتمويل الاقتصادي، والجمهور المستهدف، والعلاقة بالحكومة إلى غيرها من الأمور<sup>(3)</sup>.

وتشير الدراسات في مجال الأطر الإعلامية إلى أن وسائل الإعلام تقدم مساعدة للجمهور لفهم وتفسير الأحداث أو القضايا التي تقوم بتغطيتها، وخصوصاً تلك التي تحظى بالاهتمام والمتابعة الأكبر من قبل الأفراد، حيث "يتلخص دور وسائل الإعلام في وضع هذه الأحداث أو القضايا ضمن اطر إخبارية، لجعلها ذات بروز وأهمية مقارنة بباقي الموضوعات المطروحة في هذه الوسائل، وذلك لتسهيل فهم محتواها، وربط هذه الأطر تلقائياً بمواضيعها من قبل الأفراد، فيمكن على ضوء ذلك إدراكها وتفسيرها وإبداء التقويمات والأحكام بشأنها، وبهذا يمكن أن تطبق هذه النظرية على الجانبين التحليلي والميداني<sup>(4)</sup>.

وإذا نظرنا للتأطير من خلال المستوى التحليلي المتمثل في النص الإعلامي، سيوضح ان لهذه الآليات بعدين، "أولهما شكلي ويتمثل في موقع التغطية وحجمها، ومدى استخدام عناصر بيوغرافية معينة، كالصور والعناوين وغيرها، وثانيهما مضموني يتعلق بالمحتوى كالاستعارات، والتلميحات، وربط أطر التغطية بنماذج سابقة، ونوعية الموضوعات الرئيسية والفرعية وغيرها"<sup>(5)</sup>. وقد أشار بعض الباحثين إلى أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية أيضاً من خلال دورها في تحقيق

<sup>(1)</sup> السيد، ليلي حسين و المكاوي، مرجع سابق، ص 348.

<sup>(2)</sup> Claes , De Vreese H.(2005) "News Framing: Theory and typology". In: **Information Design Journal**. Vol. 13, No. 1.p51.

<sup>(3)</sup> Noshina, Saleem(2006). "U. S. Media Framing of Foreign Countries Image: An Analytical Perspective". In: **Canadian Journal of Media Studies**, Vol. 2, No. 1.p136.

<sup>(4)</sup> أحمد، زكريا أحمد(2009)، *نظريات الاعلام: مدخل الاهتمامات ووسائل وجمهورها*، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، ص 216.

<sup>(5)</sup> أحمد، زكريا أحمد(2009)، *مرجع سابق*، ص 217.

التماسك الاجتماعي، ويأتي ذلك من خلال الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد الأطر المرجعية التي يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها، وكما يقول "نيومان جاست وكريجلير" فإن الإعلام يعطي للقضية الحبكة الدرامية اللازمة، مع الوضع في الاعتبار القيود التنظيمية، والأحكام المهنية، والأحكام المعنية بالجمهور، وفي الوقت نفسه تتأثر معالجة الأفراد للمعلومات بالتكوينات المسبقة للمعاني والنظم.

ولذلك يقترح "نيومان جاست وكريجلير" ثلاثة مستويات في معالجة الإخبار، يهتم الأول بالمعالجة النشطة والتي تشير إلى سعي الأفراد للبحث عن مصادر إضافية تقوم على افتراض أن المعلومات الإعلامية عموماً غير كاملة ومشوهة ومتحيزة، بينما يركز المستوى الثاني على افتراض بوجود أفراد يفكرون في المعلومات التي حصلوا عليها من وسائل هذه المعلومات. وأخيراً يشير المستوى الثالث إلى وجود أفراد يستخدمون الوسائط الإعلامية فقط للبحث عن المعلومات المهمة بالنسبة لهم ويتجاهلون المحتوى الذي لا يتناسب مع احتياجاتهم<sup>(1)</sup>.

### وتتسم نظرية الاطر بمجموعة من الخصائص أهمها:

- 1- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءاً من الوقائع، وبعضاً من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الأني مما يعطي المعنى لهذا الحدث طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدي الجمهور.
  - 2- يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقاً فكرياً يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.
  - 3- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.
  - 4- الأطر الإخبارية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره<sup>(2)</sup>.
- وقد حاول الباحثون في مناقشتهم للعوامل التي تؤثر في بناء الإطار الإعلامي الربط بين مفهوم الأيديولوجية ومفهوم الإطار الإعلامي، حيث يعكس الإعلام تلك الأيديولوجية التي ينبثق منها، أو التي تعبر عنها الوسيلة الإعلامية.

### وهناك عدد عوامل أساسية تتحكم في تحديد الاطر الاعلامي هي:

- 1- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
- 2- انماط الممارسة الإعلامية.
- 3- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.
- 4- طبيعة الأحداث ذاتها.
- 5- نوع مصادر الإخبار.

(1) Scheufele, Dietrem A.(1999),Op.Cit. p.106.

(2) حيدر، رانيا محمد على(2006)، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي - العراقي(من 1990 - حتى مارس2003)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان،ص75.

## 6- طبيعة العلاقات السياسية بين الدول والأطراف والاحزاب السياسية<sup>(1)</sup>.

### توظيف النظرية الأطر في الدراسة:

لقد ركزت أغلبية دراسات الأطر السابقة على تأثيرات الأطر الخبرية على أفكار وآراء وتقييمات الأفراد بلغة التمثيل المعرفي، بينما ركزت دراسات اخرى على تأثيرات عملية التأطير على عواطف الجمهور و تقييماتهم . وفي سياق الاتصال السياسي وجد عدد من الباحثين أن ردود الفعل العاطفية تتأثر بكيفية تأطير الرسالة الإعلامية.

وتسعى هذه الدراسة إلى تطبيق نظرية الأطر الخبرية لرصد ملامح وسمات وصورة القادة الكورد من خلال : تحليل أطر والشخصيات الفاعلة من خلال تحليل مضمون القضايا والأحداث المتنوعة في القنوات الفضائية الكوردية - عينة الدراسة -، كذلك التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين النشرات التي تذاع في قناتي عينة الدراسة من حيث الأطر التي تعبر عنها هذه النشرات في تناولها للصور قادة الكورد. ومحاولة الاسترشاد قدر الإمكان بالأطر المصورة الداعمة من خلال المادة الفيلمية المصاحبة للأخبار الكوردية.

### ثالثاً: الإطار الميداني للدراسة

تهدف الدراسة الحالية في إطارها الميداني على تحليل سمات الصورة الإعلامية التي تقدمها النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الكوردية عن القادة الكورد، والمقارنة بين هذه الصورة المقدمة في قناة Rudaw وتلك الصورة المقدمة في قناة NRT، وتمثل إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلي:

#### 1- نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً واكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة. تهدف الدراسة الوصفية التحليلية إلى رصد ملامح وسمات صورة القادة الكورد كما تعكسها المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية المتعلقة بإقليم كوردستان في عينة من القنوات الفضائية الكوردية (Rudaw و nrt). وتعتمد الدراسة على مسح المضمون باستخدام تحليل المضمون الكمي والكيفي لخطاب، كما اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن لملاحظة و رصد أوجه الاتفاق والتباين او الاتساق بين المعالجات الإخبارية للقضايا الكوردية المقدمة في كل من قناة Rudaw وقناة nrt.

#### 2- مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة التحليلية المادة الإخبارية التي تقدمها القنوات الإخبارية الكوردية والمتمثلة في نشرات الأخبار، وتم اختيار قناة Rudaw وقناة nrt الكوردية كقناتين إخباريتين تمثلان القنوات الإخبارية الكوردية نظراً لمكانتهما المتميزة لدى الجمهور الكوردي من حيث كونهما تحظيان بنسب مشاهدة مرتفعة وكموشر لأهمية القناتين في تشكيل صورة القادة الكورد، كما تتميز القناتان بتنوعها واختلاف توجهاتها.

<sup>(1)</sup> عبد الخالق، سهام محمد (2012)، الأطر الإخبارية المستخدمة فب تغطية أحداث الهجوم الإسرائيلي على اسطول

الحرية، مجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة كلية الإعلام، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع،

أكتوبر/ديسمبر، ص303.

## عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على تحليل نشرتين اخباريتين مسائيتين رئيسيتين تقدمان عبر قناتي (Rudaw و nrt)، على مدى شهرين امتد من الفترة (2016/7/10 إلى 2016/8/10)، حيث تناسب زمن بث النشرتين المسائي مع آخر المستجدات التي تطرأ على الأحداث، شملت عينة الدراسة (60) نشرة اخبارية يومية امتدت على مدار شهر بإجمالي (46.5) ساعة وبواقع (24) ساعة لقناة Rudaw و (22.5) ساعة لقناة nrt، كما مبين في جدول (1).

جدول رقم (1)  
خصائص عينة الدراسة

القنوات	عدد النشرات	متوسط عدد أخبار النشرة	متوسط زمن النشرة بالدقيقة	عدد النشرات التي احتوت أخبار تتعلق بالقادة	متوسط عدد الإخبار المتعلقة بالقادة	متوسط الزمن الإجمالي لأخبار القادة بالدقيقة
رووداو	30	15	48	28	3	7.33
NRT	30	14	45	29	3	9:40
مجموع	60			57		

## 3- أداة جمع البيانات:

تستخدم الدراسة تحليل المضمون الكمي والكيفي بهدف وصف المحتوى الظاهر والمضمون الضمني للنشرات عينة الدراسة باعتماد على تصميم صحيفة تحليل المضمون. وتضمنت وحدات تحليل المضمون في اطار الدراسة وحدة مقياس الزمن لدراسة الفترة الزمنية لكل نشرة من النشرات الاخبارية وإجمالي الزمن الذي استغرقتة الإخبار المتعلقة بصور القادة الكورد، بالإضافة إلى الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وتمثل وحدة الخبر وتستخدم هذه الوحدة بالنسبة لعدد اخبار النشرة والتحليل سمات الإخبار المتعلقة بالقادة الكورد.

## وقد تم احتساب صدق الأداة كما يلي:

قام الباحث بإجراء اختبار الصدق، حيث تم مراجعة الأسئلة والعبارات ومقاييس الدراسة منهجياً وعلمياً عن طريق عرضها على مجموعة من المتخصصين (\*\*\*) في مجال الإعلام وعلم الاجتماع، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستمارة، ومدى ملاءمة الأسئلة والعبارات لموضوع الدراسة، وكذلك صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر لتصبح الأداة في صورتها النهائية صالحة للقياس.

رابعاً: تحليل نتائج الدراسة :

1- كثافة اهتمام القنوات الكوردية عينة الدراسة بالأخبار المتعلقة بالقادة الكورد.

أ- ورود الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في النشرات الإخبارية للقنوات الفضائية عينة الدراسة.

جدول رقم (2)

يوضح مدى ورود الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في النشرات الإخبارية للقنوات الفضائية عينة الدراسة

القناة ورود الأخبار	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ورد	84	18.6	87	20.7	146	16.7
لم يرد	366	81.4	333	79.3	699	80.3
المجموع	450	100	420	100	870	100

اهتمت قناتا Rudaw وNRT بالأخبار المتعلقة بالقادة الكورد خلال نشراتهما الإخبارية، بلغت نسبة النشرات التي تضمنت اخباراً تتعلق بالقادة الكورد نسبة (16.7%) من إجمالي النشرات الإخبارية التي تم تقديمها على مدار فترة الدراسة (60 نشرة). تفوقت قناة NRT بفارق ضئيل على قناة Rudaw من حيث عدد النشرات الإخبارية التي تضمنت اخباراً تتعلق بالقادة الكورد بنسبة (20.7%) من إجمالي النشرات الإخبارية بلغت (87 خبراً) مقابل (84 خبراً) بنسبة (18.6%) لقناة Rudaw.

ب- مدى ورود الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في عناوين نشرات القنوات عينة الدراسة.

جدول رقم (3)

يوضح ورود الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في عناوين نشرات القنوات الفضائية عينة الدراسة

القناة ورود الأخبار	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ورد	71	84.5	75	86	146	84.4
لم يرد	13	15.5	12	14	25	14.6
المجموع	84	100	87	100	171	100

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، من أهمها:

- ورد نسبة الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في عناوين النشرات الإخبارية لقناتي Rudaw وNRT على (84,4%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد (171 خبراً). بينما لم ترد الأخبار التي تتعلق بالقادة الكورد في عناوين النشرات الإخبارية للقناتين فقد بلغت نسبتها (14.6%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد (25 خبراً).

- هناك تقارب نسبة ورود الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في عناوين النشرات الإخبارية في القناتين، حيث ورد نسبة (84,5%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في قناة Rudaw في عناوين النشرات

الإخبارية ، بينما ورد (86%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في قناة NRT الإخبارية في عناوين نشراتها. ويعود ذلك الاهتمام بورود الأخبار في عناوين النشرات، إلى بناء النشرة الإخبارية و التي يتم فيها انتقاء أهم الأخبار على كافة الأصعدة المحلية والعراقية و العربية و الإقليمية ، خاصة أن ورود الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في عناوين النشرات هو مؤشر واحد فقط من بين مؤشرات عديدة على أهمية الخبر، فقد يأتي الخبر في عناوين الأخبار ويكون ترتيبه الأخير داخل النشرة .

### ج- موقع الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد.

جدول رقم (4)

يوضح موقع الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في النشرات الإخبارية عينة الدراسة

ت	المجموع		قناة NRT		قناة Rudaw		القناة موقع الخبر
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1	84.7	145	86	75	83	70	مقدمة
2	14.6	25	14	12	15	13	وسط
3	0.7	1	0	0	2	1	خاتمة
	%100	171	100	87	100	84	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، من أهمها:

- جاءت الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في عينة الدراسة في (مقدمة النشرة) بنسبة (84.7%)، ثم في وسط النشرة بنسبة (14.6%)، تليها خاتمة النشرة بنسبة (0.7%).
- جاءت الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في (مقدمة و وسط النشرة) في المرتبة الأولى بالقناتين عينة الدراسة وبنسب متقاربة، بينما اختلفت في مجيء الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في (خاتمة النشرة)؛ حيث كانت قناتي عينة الدراسة هي الأكثر اهتماماً بعرض الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في (مقدمة النشرة ووسط النشرة) (بذلك تتقارب قناتا من حيث تقديم الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في كل من عناوين نشراتهما الإخبارية و ابراز الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في مقدمة نشراتهما الإخبارية، مما يوضح اهتمام القناتين عينة الدراسة بإبراز الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في صدر نشراتهما الإخبارية.

### 2- مصادر الأخبار التي تعتمد عليها القنوات الفضائية عينة الدراسة في التغطية الإخبارية المتعلقة

بالقادة الكورد:

جدول رقم (5)

يوضح مصادر الخبر التي ذكرت فيها قادة الكورد في نشرة القنوات الفضائية عينة الدراسة

ت	المجموع		قناة NRT		قناة Rudaw		القناة المصادر الإخبارية
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1	61.4	105	62	54	60.7	51	مراسلين
2	13.5	23	12.6	11	14.3	12	مسئول حزبي
3	12.3	21	11.4	10	13	11	لم تذكر
4	6.4	11	7	6	6	5	مسئول حكومي

5	4	7	4.5	4	3.5	3	وكالة أنباء عربية
6	2.4	4	2.5	2	2.5	2	وكالة أنباء اجنبية
		171	87		84		المجموع

- تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:  
 - أوضحت النتائج أن أهم المصادر الإخبارية للأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالقائتين عينة الدراسة- مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية- هي: مراسلين (61.4%)، ثم مسئول حزبي بنسبة (13.5%)، لم تذكر (12.3%)، ثم مسئول حكومي بنسبة (6.4%)، ثم وكالة أنباء عربية (4%)، ثم وكالة أنباء اجنبية (2.4%) وهذاتأثيرالمصادر الذاتية لقائتين الدراسة في مقدمة المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها، فجاء(المراسل) في المرتبة الأولى في القائتين الدراسة كمصدر تعتمد عليه في الحصول على الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد، وتتفوق قناة NRT بنسب ضئيلة على قناة Rudaw في استخدام المراسل كمصدر إخباري بنسبة (62%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالقناة، بينما تأتي في قناة Rudaw بنسبة (60.7%) من إجمالي الأخبار بالقناة؛ وهذا يؤكد تتقار بالقائتين من حيث الإمكانيات الفنية والبشرية يزيد الاعتماد على المصادر الرسمية في بناء الأخبار المشكّلة لصورة المتعلقة بالقادة الكورد؛ حيث يأتي الاعتماد على المسؤولين الحكوميين في المرتبة الثانية بعد المراسلين.

### 13 الأساليب المستخدمة في تقديم الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في نشرات الإخبارية:

جدول (6)

يوضح الأساليب المستخدمة في تقديم الأخبار التي ذكرت فيها قادة الكورد في نشرات الإخبارية عينة الدراسة

القناة	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مذيع مع تقارير المراسلين	30	35.7	33	37.9	63	36.7
مذيع مع حوار عبر الأقمار الصناعية	20	23.8	22	25.3	43	25
مذيع مع صور ثابتة	13	15.5	15	17.3	28	16.4
مذيع مع حوار مع ضيف بالأستوديو	12	14.3	10	11.5	22	12.8
مذيع مع مادة وثائقية	6	7.2	7	8	13	7.5
مذيع مع حوار هاتفي	3	3.5	0	0	3	1.6
المجموع	84		87		171	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، من أهمها:  
 - أوضحت النتائج الدراسة أن أهم الأساليب المستخدمة في عرض الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالقنوات الفضائية عينة الدراسة- مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية- هي: (مذيع مع تقارير المراسلين) (36.7%)، ثم (مذيع مع حوار عبر الأقمار الصناعية) (25%)، (مذيع + صورة ثابتة) (16.4%)، (مذيع + حوار مع ضيف بالأستوديو) (12.8%).

- جاء أسلوب (مذيع +تقارير المراسلين) في مقدمة الأساليب التي تستخدمها قنوات الدراسة في تقديم الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد؛ مما يدل على تفوق القنوات الفضائية عينة الدراسة بصفة عامة

وامتلاكها لمقومات الإنتاج الإخباري والإمكانات الفنية و المالية و امتلاكها شبكة واسعة من المراسلين؛ مما يوفر لها مادة فيلميه حية من قلب الأحداث، وتأتي الحوارات عبر الأقمار الصناعية في مقدمة الحوارات التي تجريها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

#### 4- عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد.

جدول رقم (7)

عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في قنوات الدراسة

ت	المجموع		قناة NRT		قناة Rudaw		القناة عناصر الإبراز
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1	34.5	59	30	26	39.2	33	صور حية
2	24	41	27.5	24	20.3	17	عناوين مكتوبة
3	21	36	23	20	19	16	جرافيك
4	12.3	21	12.6	11	12	10	الصور الثابتة
5	8.2	14	6.9	6	9.5	8	المؤثرات الصوتية
		171		87		84	جملة الأخبار

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، من أهمها:

- أوضحت النتائج العامة أن أهم عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد عينة الدراسة - مرتبة طبقاً لتكرارها النسبية- هي: الصورة الحية (34.5%)، تليها بفارق نسبي كبير العناوين المكتوبة (24%)، ثم جرافيك (21%)، ثم الصورة الثابتة (12.3%)، وأخيراً المؤثرات الصوتية (8.2%). كانت قناتا Rudaw وNRT هما الأكثر تلويناً لهذه العناوين وتكمن أهمية العناوين المكتوبة في أن قنوات الدراسة كانت تختار شعارات للأخبار كمانشيتات الصحف، بالإضافة لانتقاء بعض أجزاء الخبر أو التصريحات المسندة وإبرازها في شريط العناوين المكتوبة الخاصة بالنشرة؛ الأمر الذي يبرز السياسة التحريرية لكل قناة.

#### 5- الأطر المرجعية:

أ- وضوح الأطر المرجعية.

جدول رقم (8)

وضوح الأطر المرجعية في الأخبار عينة الدراسة

القناة الوضوح	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
واضحة	45	53.5	47	54	92	53.8
غير واضحة	39	46.5	40	46	79	46.2
المجموع	84		87		171	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:  
 - جاءت الأطر المرجعية واضحة في (53.8%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد عينة الدراسة.  
 - هناك فارق ضئيل من حيث نسبة الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد ذات الأطر المرجعية في القناتين عينة الدراسة، وبشكل عام فارتفاع نسبة الأخبار ذات الأطر المرجعية يدل على المهنية العالية وعمق المعالجة الإخبارية في قنوات الدراسة؛ فالإسناد والرجوع لمصادر مرجعية معينة يساعد في دعم الأطر الخبرية وتعميق المعالجة الإخبارية للقناة وإعطائها مصداقية.

### ب- أطر المعالجة الإخبارية للأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالقنوات عينة الدراسة.

جدول رقم (9)

يوضح أطر المعالجة الإخبارية كما وردت في النشرات الإخبارية عينة الدراسة.

ت	المجموع		قناة NRT		قناة Rudaw		القناة أطر الإخبار
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
1	49	84	51.7	44	47.6	40	الصراع
2	28	48	32	28	23.8	20	اسناد المسؤولية
3	12.5	21	8	7	16.7	14	الاهتمامات الإنسانية
4	7.6	13	5.8	5	9.5	8	النتائج الاقتصادية
5	2.9	5	3.5	3	2.4	2	الاطار الأخلاقي
		171		87		84	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، من أهمها:  
 - اهتمت قناتا Rudaw وNRT بإبراز صورة القادة الكورد في إطار الصراع خلال نشراتهما الإخبارية وبلغت نسبة الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد التي وردت في إطار الصراع بالقناتين (49%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالنشرات الإخبارية عينة الدراسة، وكان إطار الصراع أكثر بروزاً في قناة NRT بنسبة (51.7%) من إجمالي الأخبار الواردة في القناة، بينما جاءت إطار الصراع في قناة Rudaw بنسبة (47.6%) من إجمالي الأخبار الواردة في القناة.  
 - وفيما يتعلق بالأخبار التي تتعلق بالقادة الكورد التي وردت في إطار اسناد المسؤولية في النشرات الإخبارية فقد بلغت نسبتها (28%)، وكان إطار اسناد المسؤولية أكثر بروزاً في قناة NRT بنسبة (32%) من إجمالي الأخبار الواردة في القناة، بينما جاءت إطار اسناد المسؤولية في قناة Rudaw بنسبة (23.8%) من إجمالي الأخبار الواردة في القناة.  
 - وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.5%)، وكان إطار الاهتمامات الإنسانية أكثر بروزاً في قناة Rudaw بنسبة (16.7%) من إجمالي الأخبار الواردة في القناة، بينما جاءت إطار الاهتمامات الإنسانية في قناة NRT بنسبة (8%) من إجمالي الأخبار الواردة في القناة.  
 - وجاء في المرتبة الرابعة إطار النتائج الاقتصادية بنسبة (7.6%)، ثم جاء الإطار الأخلاقي في المرتبة الخامسة بنسبة (2.9%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالنشرات الإخبارية في

القنوات عينة الدراسة. تشير النتائج السابقة على رغم تقارب النسبي بين القانتين من حيث أطر المعالجة، إلا أن كل قناة تتبنى الأطر التي تتفق مع سياستها الإعلامية.

### ج- الأطر المرجعية المستخدمة في عرض الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد.

جدول رقم (10)

#### الأطر المرجعية المستخدمة في عرض الأخبار العربية عينة الدراسة

القناة	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أطر التصريحات الرسمية	45	53.5	43	49	88	51.5
أطر تصريحات الحزبية	19	22.6	21	24	40	23.5
أطر قانونية	12	14.3	15	18	27	15.8
أطر تاريخية	6	7.2	6	7	12	7
أطر دينية	2	2.4	2	2	4	2.2
المجموع	84		87		171	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- أوضحت النتائج للدراسة أن أهم الأطر المرجعية التي تم الاستناد إليها في الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالقنوات عينة الدراسة - مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية - هي:
- الأطر الرسمية بنسبة (51.1%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالقنوات عينة الدراسة، والتي تتمثل في أطر التصريحات الرسمية الخاصة برؤساء الرئاسات الثلاثة (رئاسة الاقليم، رئاسة مجلس الوزراء وأعضائها، رئاسة البرلمان وأعضائها)، وقد كانت قناة Rudaw الأكثر استخداماً لأطر التصريحات الرسمية، حيث تولي قناة Rudaw اهتماماً أكبر بالحكومة وتصريحات مسؤوليها، وكانت قناة Rudaw أكثر تركيزاً على تصريحات رئيس إقليم رئاسة مجلس الوزراء، وفي المقابل جاءت الأطر الرسمية أقل ظهوراً في قناة NRT من قناة Rudaw.
- وجاءت الأطر تصريحات الحزبية في الترتيب الثاني بنسبة (23.5%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بالقنوات عينة الدراسة، وكانت قناة NRT هي الأكثر استخداماً للأطر تصريحات الحزبية - كإطار رئيسي -، وتتفق هذه النتيجة مع زيادة اعتماد قناة NRT على المصادر تصريحات الحزبية أكثر من قناة Rudaw التي كانت أكثر اعتماداً على المصادر الرسمية للأخبار، فمثلاً: أبرزت قناة NRT تصريحات قادة حركة التغيير والاتحاد الوطني في محافظة السليمانية كإطار مرجعي للأخبار، وتصريحات نواب البرلمان المعارضة للسياسات الحكومية.
- وجاءت الأطر القانونية في الترتيب الثالث بين الأطر المرجعية الواضحة في الأخبار بنسبة (15.8%) من إجمالي الأخبار في قناتنا عينة الدراسة، وكانت تستند قناتا الدراسة في معالجة صورة القادة الكورد على الأطر القانونية.

- وجاءت الأطر التاريخية في الترتيب الرابع بنسبة (7%)، وجاءت الأطر الدينية أقل وضوحاً بنسبة (2.2%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في عينة الدراسة.

## 6- محور الارتكاز التي ذكرت فيها قادة الكورد في التغطية الإخبارية للقنوات الكوردية عينة الدراسة

جدول رقم (11)

يوضح محور الارتكاز الخبر التي ذكرت فيها قادة الكورد في نشرات الإخبارية عينة الدراسة

القناة	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع		محور الارتكاز
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
الحدث	52	62	50	57.5	102	59.7	1
الشخصية	12	14.3	20	23	32	18.7	2
الحكومة	17	20.2	13	15	30	17.6	3
المناسبة	3	3.5	4	4.5	7	4	4
المجموع	84		87		171		

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، من أهمها:

- أوضحت النتائج العامة أن محاور الارتكاز في نشرات الإخبارية - مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية - هي: الحدث بنسبة (59.7%)، ثم تليها بفارق نسبي كبير الشخصية بنسبة (18.7%)، ثم الحكومة بنسبة (17.6%)، فالمناسبة بنسبة (4%).

- وتشير النتائج التفصيلية للقنوات إلى وجود تشابه بين قنوات الدراسة في تصدر الحدث كمحور ارتكاز في الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بكل قناة على حدة، ثم جاءت الشخصية في المرتبة الثانية وبفارق نسبي كبير جداً كمحور ارتكاز في الأخبار في عينة الدراسة، تليها الحكومة، فالمناسبة؛ أي أن ترتيب محاور الارتكاز في عينة الدراسة كان متطابقاً ولا توجد فروق بينهم كبيرة باستثناء محور الشخصية حيث كانت فارق نسبي كبير بين قناتي الدراسة.

## 7- الصفات المعنية بالقادة الكورد الواردة في النشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة؟

جدول رقم (12)

يوضح الصفات التي ذكرت فيها قادة في النشرات الإخبارية بالقنوات عينة الدراسة

الصفات المعنية	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
رئيس إقليم	20	23.8	19	21.8	39	22.8

20.5	35	25.3	22	15.5	13	رؤساء وقادة الاحزاب السياسية
19.4	33	25	21	13.8	12	رئاسة البرلمان وأعضاءها
18.7	32	16.6	14	20.7	18	الهيئات العسكرية
14.6	25	13.8	12	15.5	13	رئاسة الوزراء وأعضاءها
5	7	4.6	4	3.6	3	الهيئات القضائية
	171		87		84	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج، من أهمها:

- أوضحت النتائج أن الصفات المعنية في نشرات الإخبارية - مرتبة طبقاً لتكراراتها النسبية - هي: رئيس الاقليم بنسبة (22.8%)، ثم تليها بفارق نسبي ضئيل رؤساء وقادة الاحزاب السياسية بنسبة (20.5%)، ثم رئاسة البرلمان وأعضاءها بنسبة (19.4%)، فالهيئات العسكرية بنسبة (5%).  
- تشير النتائج السابقة على رغم تقارب النسبي بين القناتين من حيث الصفات المعنية للشخصيات الواردة بنشرات الاخبار المتعلقة بالقادة الكورد، الا أن كل قناة تناول بشكل التي تتفق مع سياستها الإعلامية، حيث نلاحظ اهتمام قناة Rudaw بالأخبار التي تتعلق برئيس الاقليم ورئاسة الوزراء وأعضائها وكذلك الهيئات العسكرية، بالمقارنة بقناة NRT التي اهتمت بالصفات رؤساء وقادة الاحزاب السياسية ورئاسة البرلمان وأعضائها وكذلك الهيئات القضائية.

#### 8- ما اتجاه المعالجة الإعلامية المتعلقة بالقادة الكورد في التغطية الإخبارية للقنوات عينة

الدراسة؟

جدول رقم (13)

يوضح اتجاه الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد في التغطية الإخبارية للقنوات عينة الدراسة

اتجاه المعالجة	قناة Rudaw		قناة NRT		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
إيجابي	48	57	30	34.5	78	45.6
سلبي	21	25	40	46	61	35.7
متوازن	15	18	17	19.5	32	18.7
المجموع	84		87		171	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- أوضحت النتائج أن اتجاه المعالجة الإخبارية للقادة الكورد في عينة الدراسة - مرتباً طبقاً لتكراراته النسبية - كان: إيجابياً (45.6%)، ثم سلبياً (35.7%)، ثم متوازناً (18.7%).  
- هناك فارق كبير بين القناتين من حيث اتجاه المعالجة الإيجابية فقد كانت قناة Rudaw بنسبة (57%) من إجمالي بينما بلغت قناة NRT بنسبة (34.5%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد، أما من حيث اتجاه المعالجة السلبية فكانت قناة NRT في المقدمة بنسبة (46%) في مقابل كانت نسبة قناة Rudaw من المعالجة الإخبارية ذات اتجاه سلبي بنسبة (25%)، وبالنسبة لاتجاه المعالجة المتوازن (الذي يجمع بين الإيجابية والسلبية معاً) هناك تقارب نسبي بين القناتين بنسبة (18%) للقناة Rudaw وقناة NRT (19.5%). ويمكن تفسير ما سبق في ظل اهتمام قناة

Rudaw بإذاعة الأخبار الإيجابية المتعلقة برئاسة الاقليم والحكومة؛ بما يدعم اتجاه المعالجة الإيجابي أكثر، في مقابل اهتمام و ابراز قناة NRT بالأخبار السلبية و الأزمات الأمنية والسياسية و الاقتصادية، بما يدعم اتجاه المعالجة السلبية للأخبار.

### 9- التوازن في عرض وجهات النظر الأحداث المتعلقة بالقادة الكورد:

جدول رقم (14)

مدى التوازن في عرض وجهات النظر في نشرات الإخبارية عينة الدراسة

المجموع		قناة NRT		قناة Rudaw		القناة التوازن
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
10.5	18	9.2	8	12	10	عرض وجهة نظر واحدة
60.2	103	61	53	59.5	50	عرض وجهتي نظر
29.3	50	29.8	26	28.5	24	عرض وجهات نظر متعددة
	171		87		84	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على عدة نتائج من أهمها:

- أوضحت النتائج أن قناتا الدراسة: (عرض وجهتي نظر) بنسبة (60.2%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد وفي هذا دلالة على أن هناك نسبة كبيرة من الأخبار تعبر عن رأي واضح، ثم يليها بفارق نسبي كبير (عرض وجهات نظر متعددة) بنسبة (29.3%)، ثم (عرض وجهة نظر واحدة) بنسبة (10.5%) وهي غالباً ما تكون وجهة النظر التي تتماشى مع السياسة الرسمية للقناة او الاقليم، والتي تنفذها القناتين خصوصاً في موضوعات الامنية والعسكرية.

### 10- أبعاد صورة القادة الكورد كما تعكسها التغطية الإخبارية الكوردية للقادة الكورد عينة الدراسة؟

جدول رقم (15)

يوضح ابعاد صورة قادة الكورد في نشرات القنوات عينة الدراسة

المجموع		قناة NRT		قناة Rudaw		القناة ابعاد صورة القادة	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
1	46	79	46	40	46.5	39	أبعاد السياسية
2	21.6	37	23	20	20	17	أبعاد الاقتصادية
3	18.2	31	17.3	15	19	16	أبعاد الامنية
4	7	12	6.8	6	7.5	6	ابعاد الإنسانية
5	4.7	8	5.6	5	3.5	3	أبعاد التعليمية
6	2.5	4	1.3	1	3.5	3	أبعاد الإعلامية
	171		87		84		المجموع

- تصدرت الأخبار السياسية المتعلقة بالقادة الكورد قائمة الموضوعات التي اهتمت بها قناتا Rudaw و NRT بنسبة (46%) من إجمالي الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد، ثم ابعاد الاقتصادية بنسبة (21.6%) يليها ابعاد الامنية بنسبة (18.2%)، ثم ابعاد الإنسانية بنسبة (7%)، و أبعاد التعليمية بنسبة (4.7%) و اخيراً جاءت ابعاد الإعلامية بنسبة (2.5%).

هناك فارق ضئيل من حيث اهتمام قناتا Rudaw وNRT بجميع أبعاد صورة الادة الكورد، وهي دلالة بارزة على الاهتمام العالي بين القناتين بأخبار ذات ابعاد السياسية والاقتصادية والأمنية، لأنها ذات مساس مباشر بحياتهم وأمنهم وهم يهتمون بها بالدرجة الأساس على وفق قانون ماسلو للحاجات (أي أن الإنسان يهتم بشكل أساسي بحاجات البقاء ومنها حاجات الشعور بالأمان).

#### خامساً: نتائج الدراسة واقتراحاتها:

##### أ- أهم النتائج:

- 1- توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة في إطار نظرية الأطر الإعلامية:
  - 1- اتفقت النتائج الدراسة مع فرضيات نظرية الأطر الخبرية من حيث قيام القنوات الفضائية الكوردية بدور انتقائي يتمثل في ابراز بعض الجوانب في صور القادة الكورد واغفال البعض الآخر. ومارست القناتان تشكيل صورة القادة الكورد وفقاً لمنظومة مصالح القناتين التي ترتبط بمصالح مالكيها.
  - 2- أظهرت الدراسة أن هناك نسبة كبيرة من الأخبار التي تم تناولها في القناتين تعبر عن رأي واضح للقناتين ، حيث معظم الأخبار التي تم تناولها في القناتين تم تناولها من عرض وجهتي نظر.
  - 3- تشير النتائج التفصيلية إلى وجود تشابه بين القناتين من حيث تصدر الحدث كمحور ارتكار في الأخبار المتعلقة بالقادة الكورد ، مما يدل على تفوق قناتين بصفة عامة وامتلاكها لمقومات الإنتاج الإخباري والإمكانات الفنية و المالية و امتلاكها شبكة واسعة من المرسلين.
  - 4- اهتمت قناتا Rudaw وNRT بإبراز صورة القادة الكورد في إطار الصراع خلال نشراتهما الإخبارية وبشكل عام فإن أطر الصراع جاءت سلبية في مجملها، والتي تعبر عن الواقع السياسي السلبي الذي تعيشه إقليم كوردستان.
  - 5- اختلف كبير بين القناتين من حيث اتجاه المعالجة للأخبار المتعلقة بالقادة الكورد بين الايجابية والسلبية وكانت قناة Rudaw أكثر إبرازاً للاتجاه الايجابي للمعالجة الإخبارية، بينما كانت قناة NRT أكثر تركيزاً على الاتجاه السلبي للمعالجة الاخبارية. ويمكن تفسير ما سبق في ظل اهتمام قناة Rudaw بإذاعة الأخبار الإيجابية المتعلقة برئاسة الاقليم والحكومة؛ بما يدعم اتجاه المعالجة الإيجابي أكثر، في المقابل اهتمام وإبراز قناة NRT بالأخبار السلبية و الأزمات الأمنية والسياسية و الاقتصادية، بما يدعم الاتجاه السلبي لمعالجة الاخبار.
  - 6- تشابهت القناتين من حيث اهتمام بجميع أبعاد صورة القادة الكورد، وهي دلالة بارزة على الاهتمام العالي بين القناتين بأخبار ذات ابعاد السياسية والاقتصادية والأمنية، لأنها ذات مساس مباشر بحياتهم وأمنهم وهم يهتمون بها بالدرجة الأساس على وفق قانون ماسلو للحاجات (أي أن الإنسان يهتم بشكل أساسي بحاجات البقاء ومنها حاجات الشعور بالأمان).

##### (ب) مقترحات موجهة إلى القنوات الفضائية الكوردية:

- 1- تطوير الخطاب الإعلامي نحو مزيداً من حرية الرأي والمسئولية الاجتماعية والالتزام بأخلاقيات الممارسة المهنية، مما يساهم في نقل صورة صادقة للواقع الراهن، والمساهمة في بناء واقع أفضل للإقليم والشعب الكوردي.
- 2- ضرورة النقد الذاتي واكتشاف أوجه القصور ومعالجتها وضرورة اعادة تقييم مضمون الخطاب الإعلامي الكوردي فيما يتعلق بصورة القادة الكورد وذلك من أجل تقديم صورة حقيقية عن قادة الكورد.
- 3- ينبغي عدم الاستعراق في التحليل و سرد وجهات النظر على حساب نقل المعلومات بدقة ، كما ينبغي الابتعاد قدر الإمكان عن الأخبار مُجهّلة المصادر تكريساً لمبدأ المهنية و الموضوعية ، و عدم الخلط بين الخبر و الرأي.
- 4- أهمية استقلال القنوات الفضائية الكوردية، واعتبارها مؤسسات ذات إدارة مستقلة عن السياسات

الحكومية لمالكيتها؛ بما يضمن ممارسة دورها الرقابي بنزاهة وشفافية.  
5- الالتزام بميثاق شرف إعلامي يحترم أخلاقيات العمل الإخباري ، وسيادة الأمن القومي الكوردستاني و خصوصيتها، والسعي لوضع قانون إعلامي موحد بما يخدم الأمن القومي و الإعلامي.

### (ج) مقترحات بحثية

تقف الدراسة عند حدود موضوعية و زمنية و مكانية بما يثير بعض الموضوعات التي تصلح كبحوث مستقبلية منها:

- 1- تأثير الأطر الخبرية للقنوات الفضائية الإخبارية على اتجاهات الرأي العام الكوردي نحو القادة العرب في العراق.
- 2- إجراء دراسة مقارنة بين صورة قادة الكورد في القنوات الفضائية الإخبارية والقنوات العربية والموجهة باللغة العربية.
- 3- إجراء دراسات على القائم بالاتصال في القنوات الفضائية الإخبارية للتعرف على الصور الذهنية المتشكلة لديه عن قادة الكورد باعتباره يساهم في صنع القرار الإعلامي، وتشكيل الصور الإعلامية والقومية إعلامياً.

### المصادر:

#### - الكتب

- 1- أحمد، زكريا أحمد(2009)، نظريات الاعلام: مدخل الاهتمامات وسائل وجمهورها،المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
- 2- إسماعيل ، محمد حسام الدين(2008)، الصورة والجسد: دراسات نقدية في الإعلام المعاصر، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- 3- البديوي، ثريا(1995)، دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدى الشعب المصري عن الأوربيين، القاهرة.
- 4- منصور، ايمن(2004) ، الصورة الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة، المدينة برس للنشر.
- 5- ميخائيلوف، سيركيي وسبان(2013)، مغديد،المراسل التلفزيوني، ط1، أربيل: مطبعة موكرياني.
- 6- ياسين، السيد(1991) ، الوعي القومي المعاصر، أزمة الثقافة السياسية العربية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية بالأهرام.

#### - رسائل ماجستير والدكتوراه:

- 1- الشعراوي، احمد علي(2005)، صورة الولايات المتحدة في التغطية الصحفية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 2- الشلقاني، نشوى حسنين(2001)، دورة قناة النيل في تشكيل صورة ذهنية عن مصر والمصريين لدى الأجانب المقيمين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 3- حيدر، رانيا محمد علي(2006)، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي - العراقي (من 1990 - حتى مارس2003)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.

- 4- صلاح الدين، خالد(2000)، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 5- طه، أمال كمال(2001)، صورة العراق في التغطية العربية والغربية في التسعينات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 6- عنتر، علياء علي محمد(2013)، دور القنوات الإخبارية في تشكيل الصور الذهنية عن الدول العربية لدى الجمهور المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 7- قنديل، وائل ماهر(2002)، صورة الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية العاملة في مصر خلال الفترة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 8- محمد، وريا روستم(2015)، العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية السياسية في القنوات الفضائية الكوردية والوعي السياسي لدى طلبة الجامعة في إقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

#### - بحوث والدراسات المنشورة:

- 1- راضي، وسام فاضل(2008)، دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، العدد(5) حزيران.
- 2- الصوفي، خالد(2012)، دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للحكام العرب لدى الشباب اليمني بعد ثورات الربيع العربي، المؤتمر الدولي الثامن عشر (الإعلام وبناء الدولة الحديثة)، ج2، 3 يوليو 2012، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 3- الزهري، محمد محفوظ(2008)، صورة العرب في الجامعات الألمانية- دراسة ميدانية على جامعة منستر، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد 9، عدد1، يناير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 4- الصادق، سحر فاروق(2002)، صورة الغرب في الصحافة المصرية، دراسة تحليلية للخطاب الإعلامي قبل وبعد أحداث 11 سبتمبر في صحف الأهرام و الأهالي و الأسبوع، المؤتمر العلمي السنوي الثامن، تحت عنوان: الإعلام وصورة العرب والمسلمين، ج2، مايو القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- 5- عبد الخالق، سهام محمد(2012)، الأطر الاخبارية المستخدمة فب تغطية احداث الهجوم الاسرائيلي على اسطول الحرية، مجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة كلية الإعلام، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع، أكتوبر/ديسمبر.
- 6- عزة مصطفى الكحلي (2002) " دور وسائل الاعلام في تشكيل صورة امريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001" المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الاعلام، جامعة القاهرة بعنوان " الاعلام و صورة العرب و المسلمين، الجزء الثاني، مايو 2002، ص
- 7- منصو، أيمن(2001)، الصور الإعلامية والقرارات السياسية: التكوين و العلاقات المتبادلة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الثاني - العدد الثاني- أبريل/يونيه.
- 8- نداء، أيمن منصور(2003)، دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الحكام العرب في الحرب الأمريكية على العراق (مارس- أبريل 2003): دراسة مسحية في إطار نظرية التهيئة المعرفية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام. العدد الواحد والعشرون- أكتوبر- ديسمبر.

- مراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Claes , De Vreese H.(2005) “News Framing: Theory and typology”. In: **Information Design Journal**. Vol. 13, No. 1.
- 2-Peter,Bennett.et.al,(2006).**A2MediaStudies:The Essentials Introduction**. London: Rout ledge.
- 3-Scheufele, Dietrem A.(1999),framing as a theory of media Effects, **Journal of communication, winter 1999vol 44 No1**. ( Available At: )  
<http://www.comm.cornell.edu/comm680/scheufele.pdf>
- 4- Sunman ,Lee. “A Theoretical Model of National Image Processing and International public Relations”,**Paper presented at the meeting of the International communication Association, Available At:**  
<http://www.allacademic.com/meta/p11934-index.html>.
- 5-Noshina, Saleem(2006). “U. S. Media Framing of Foreign Countries Image: An Analytical Perspective”. In: **Canadian Journal of Media Studies**, Vol. 2, No. 1.

پوخته:

رهنگدانه وهی وینهی سه رکرده گانی کورد له هه وائنامه که ناله ئاسمانیه کوردیه کاندا لیکۆلینه وهیه کی شیکاری بهراوردکارییه له نیوانههر دوو که نالی ئاسمانی (Rudaw و NRT) که ناله ئه هلیه کوردیه کان بهیه کی که له زۆرتین و کاریگه رترین ئه و ئامرازه راگه یاندانه ده زمیبردیت که به شدارن له پیکهینان و دروستکردنی وینهی میدیایی له سه رکرده کوردیه کان و گه لی کوردستاندا؛ به و پیهی بینه ریکی زۆریان له نیو جه ماوه ری کوردستانیدا هه یه، هه ره وها ده رچه یه کی هه والی جیگه وهی کۆنترۆلکردنی میدیایی حزبییه؛ واقعیکی نوئ و جیاواز پیکهش ده کات وه که له وهی که ئامرازه گانی میدیایی حزبی پیکهشی ده که ن. وای لیهاتووه پانتاییه که ی کاریگه ری زیاتر بووه له سه ر دروستبوونی زانیین له لای جه ماوه ری کوردستانی و پیکهینانی ئاراسته گانی، و به شدار بووه له ریکه خسته وهی پیکه رترین بۆ دۆزه کوردیه کان له لای جه ماوه ره وه کو (له چی بیره کاته وه؟) بۆ (چۆن بیری لئ ده کاته وه؟) تا کو ببیته سه رچاوه یه که بۆ تیگه یشتنیک بۆ ئه وهی چی له واقع روو ده دات، و ریکه خسته زانیارییه گانی رای گشتی له سه ریدا.

ئه م توێژینه وه ئامانجی زانیی رۆلی که ناله ئاسمانیه کوردیه کان له پیکهینانی وینهی میدیایی بۆ سه رکرده گانی کورد له ریکه ی شیکردنه وهی نیشانه گانی وینهی میدیایی که له بیل و کراوه گانی هه وائدا له که ناله ئاسمانیه کان پیکهش ده کريت له سه ر سه رکرده کوردیه کاندا، و بهراوردکردنی ئه و وینه که پیکهش ده کريت له هه ردوو که نالی (Rudaw) و (NRT)، لیکۆلینه وه که ش پشتی به رووپۆی ناوه رۆکه به کارهینانی شیکردنه وهی ناوه رۆکی چه ندایه تی و چۆنایه تی به ستوووه له سه ر میتۆدی بهراوردکاری بۆ تیپیکردن و روانگه ی ریکه وه تن و لیکچوو له نیوان چاره سه ریه هه والییه گانی مه سه له کوردیه کان که پیکهش ده کريت له هه ردوو که نالی (Rudaw و NRT). ئه م توێژینه وه له پینج لایه نی سه ره کی پیک دیت: یه که میان چوار چیوهی توێژینه وه، دووه میان



چوارچىوى تىورى تويزينه وه ولايهنى سىيهى تايهته به چوارچىوى مهيدانى تويزينه وه، وهروهه لايهنى چوارمهى تويزينه وه كه دا تهرخان كراوه بو شىكردنه وهى داتا وزانىاربييه كان، وكوتايدا ر دهره نجامه كاندا خرانه ته پروو.

## Abstract

Kurdish private channels are seen as the most effective media tools, which participate in constructing media images on the Kurdish leaders and Kurdish people, this is due to massive viewers in the regions. It is also seen as a substitute to the political parties channels run by the parties that present a newer image and different from political parties media.

This study aims to discover the role of the Kurdish satellite channels in constructing images to the Kurdish leaders through analyzing media images from what comes out from satellite channels on the Kurdish leaders, and comparing the images between (NRT and RUDAW). The study depends on a contextual analysis by using qualitative and quantitative content analysis on the comparing method in terms of similarities amongst the News explanation to the Kurdish questions that presented through (NRT and RUDAW). This study consists of five main parts: First, the framework of the study, Second, Theoretical framework, Third, field study framework and fourth, is about data analysis and recommendations to the study.